

تلك المروحة

كتاب للأطفال

نورة طاع الله

المروحة جهازٌ نراه في كثير من البيوت والمدارس والمكاتب والمحلات. نستخدمها عندما يكون الجو دافئاً أو حاراً، فهي تساعد على تحريك الهواء في المكان وتجعلنا نشعر بانعاش وراحة أكبر.

تتكوّن المروحة من أجزاء مختلفة تعمل معاً. ومن أهم أجزائها الريش، وهي الأجزاء التي تدور عندما نشغل المروحة. وعندما تدور الريش، تتحرك كمية من الهواء حولنا، فنشعر بنسمة هواء لطيفة.

قد تكون المروحة كبيرة أو صغيرة. هناك مروحة توضع على الأرض، وأخرى توضع فوق الطاولة، وهناك مروحة تثبت على الحائط، كما توجد أنواع تثبت في السقف.

وللمروحة عادةً قاعدة تساعد على الوقوف والثبات، وقد يكون لها جسم يحمل الأجزاء الداخلية التي تجعل الريش تدور. وبعض المراوح تحتوي على زر أو أزرار للتحكم في سرعتها.

عندما نضغط على زر التشغيل، تبدأ المروحة بالدوران. ويمكن في بعض المراوح اختيار سرعة منخفضة أو متوسطة أو عالية حسب الحاجة.

بعض المراوح تستطيع التحرك من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين، وهذا يساعد على توزيع الهواء في مساحة أكبر من الغرفة.

تخيل يا صغيري أنك تلعب في غرفتك في يوم صيفي حار، وتشعر بأن الجو دافئ. يقوم أحد الكبار بتشغيل المروحة، فتبدأ ريشها بالدوران، ويتحرك الهواء في الغرفة، وتشعر بنسمة منعشة.

لكن المروحة ليست جهازًا للعب. يجب ألا نضع أصابعنا أو أيدينا بالقرب من الريش وهي تعمل، لأن الريش تتحرك بسرعة ويمكن أن تؤذي اليد.

ولهذا السبب تكون بعض المراوح محاطة بغطاء شبكي يحمي الريش ويمنع الوصول إليها بسهولة. ومع ذلك، لا ينبغي للطفل أن يحاول إدخال أصابعه أو أي شيء داخل الشبكة.

كما لا ينبغي وضع الألعاب أو الأقلام أو الأوراق داخل المروحة. فالريش مخصصة لتحريك الهواء وليست لوضع الأشياء عليها.

ويجب ألا نسحب المروحة من سلك الكهرباء، ولا نلمس القابض أو الأسلاك بأيدي مبللة. وإذا لاحظ الطفل أن السلك تالف أو أن المروحة لا تعمل بطريقة طبيعية، فعليه أن يخبر شخصاً بالغاً.

تحتاج المروحة إلى الكهرباء في معظم أنواعها، لذلك يجب استعمالها بطريقة صحيحة. وعندما لا نحتاج إليها، يمكن إيقافها بدل تركها تعمل دون حاجة.

وقد تكون هناك مراوح تعمل بالبطاريات في بعض الأماكن، لكن مهما كان نوع المروحة، يجب استعمالها بحذر ووفق تعليمات الكبار.

وتحتاج المروحة إلى التنظيف من وقت إلى آخر، لأن الغبار قد يتجمع على الريش والغطاء. ويمكن للكبار تنظيفها بالطريقة المناسبة بعد إيقافها وفصلها عن الكهرباء.

المروحة تختلف عن المكيف. فالمروحة تحرك الهواء الموجود في المكان، بينما المكيف يعمل على تبريد الهواء وفق نظام التبريد الخاص به. لذلك يمكن أن نشعر بالهواء الذي تحركه المروحة، حتى لو لم تكن المروحة نفسها تبرّد الهواء مثل المكيف.

وتوجد المروحة في أماكن كثيرة. قد نراها في غرفة النوم، أو غرفة الجلوس، أو المطبخ، أو المكتب، أو المدرسة.

وفي بعض الأماكن توجد مراوح كبيرة جدًا تستخدم للمساعدة في تحريك الهواء داخل القاعات والمباني. وهناك مراوح صغيرة جدًا يمكن وضعها فوق المكتب أو حملها في بعض الحالات.

المروحة تعلمنا أيضًا أن الأجهزة الموجودة حولنا تحتاج إلى استعمال مسؤول. فلا يكفي أن نعرف اسم الجهاز ووظيفته، بل يجب أن نعرف كيف نحافظ عليه ونستخدمه بطريقة آمنة.

يا صغيري، عندما ترى المروحة تعمل، استمتع بنسمة الهواء، لكن ابتعد عن الريش ولا تلمسها. وإذا أردت تغيير سرعتها أو اتجاهها، اطلب مساعدة شخص بالغ إذا لم يكن مسموحًا لك باستخدامها.

وبعد أن ينتهي اليوم أو لا تعود هناك حاجة إليها، يمكن إيقاف المروحة، فذلك يساعد على توفير الكهرباء والمحافظة على الجهاز.

وهكذا، فإن المروحة جهاز بسيط ومفيد يساعدنا على تحريك الهواء والشعور بالانتعاش، ونستطيع الاستفادة منها كثيرًا عندما نحافظ عليها ونستخدمها بالطريقة الصحيحة.

تلك المروحة تحرك الهواء من حولنا، وتمنحنا شعورًا بالانتعاش، ولذلك علينا أن نستخدمها بحذر ونحافظ عليها دائمًا.